

الضروريات الخمس ومدى تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية

م.د. عادل ساهي حسن

adel.sahii@tu.edu.iq

جامعة تكريت/ كلية العلوم الإسلامية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على الضروريات الخمس ومدى تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتصميم أداة للضروريات الخمس موزعة على اربع فقرات، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥). وقد أظهرت نتائج البحث ان كتاب الصف السادس الاعدادي حصل على المرتبة الأولى بمجموع تكرار بلغ (٣١٠) تكراراً بنسبة (٣٨%)، وكتاب الصف الخامس بالمرتبة الثانية بمجموع تكرار بلغ (٢٥٤) تكراراً بنسبة (٣١%) من مجموع الفقرات، فيما جاء كتاب الصف الرابع على المرتبة الثالثة بمجموع تكرار بلغ (٢٣٥) تكراراً بنسبة (٢٩%).

اما فيما يخص الدروس والمواضيع حصلت الابحاث على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢١٠) تكراراً بنسبة (٢٦%)، وحصلت دروس التفسير على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٩٤) تكراراً بنسبة (٢٤%)، وحصلت دروس التهذيب على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (١٥٩) تكراراً بنسبة (١٩%)، وحصلت دروس القصص على المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (١٢٠) تكراراً بنسبة (١٥%)، وحصلت دروس الاحاديث على المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (١١٦) تكراراً بنسبة (١٤%). وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بالاهتمام بالضروريات الخمس بشكل أكثر. الكلمات المفتاحية: الضروريات الخمس، كتب التربية الإسلامية، المرحلة الاعدادية.

The Five Necessities and Their Inclusion in Islamic Education

Books for the Intermediate Stage

Dr. Adel Sahi Hassan

University of Tikrit / College of Islamic Sciences / Department of Fiqh and Its Foundations

Abstract

This study aimed to explore the Five Necessities and their inclusion in the Islamic Education textbooks for the intermediate stage. To achieve this goal, the researcher designed a tool for the Five Necessities, divided into four sections. The researcher used the descriptive analytical method, and the study population and sample consisted of Islamic Education textbooks for the intermediate stage for the academic year (2024–2025). The results of the study showed that the sixth-grade textbook ranked first with a total frequency of (310) occurrences, representing (38%) of the total paragraphs. The fifth-grade textbook ranked second with a total frequency of (254) occurrences, representing (31%) of the total paragraphs, while the fourth-grade textbook ranked third with a total frequency of (235) occurrences, representing (29%).

Regarding the lessons and topics, the research lessons ranked first with a frequency of (210) occurrences, representing (26%). The interpretation lessons ranked second with a frequency of (194) occurrences, representing (24%). The ethics lessons ranked third with a frequency of (159) occurrences, representing (19%). The stories lessons ranked fourth with a frequency of (120) occurrences, representing (15%). The Hadith lessons ranked fifth with a frequency of (116) occurrences, representing (14%). Based on the results, the researcher recommends giving more attention to the Five Necessities.

Keywords: The five groups, Islamic education books, preparatory stage.

المقدمة:

إن تطوير المناهج الدراسية وأسبابه يعتبر من الأمور المهمة ليس للتعليم فحسب بل للبلدان عامة، فالتطوير سنة من سنن الحياة وما من عمل يمكن أن يتوقف عن تحسين خطته وأساليبه ومراجعة أهدافه واستراتيجياته بغية رفع كفاءته. وما من مؤسسة لا تجعل من عملية التحسين هذه جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها إلا ويدركها التخلف عن ركب التقدم.

وهذا ينطبق على المؤسسات التربوية ومناهجها، فمن حيث المبدأ فإن تطوير المناهج وغيرها من مقومات العمل المدرسي ليس عملاً اختيارياً أو احتمالياً، ولكن عمل أساسي لا يمكن أن تحقق المدرسة أهدافها إلا بإنجازه على أفضل وجه ممكن. (علي، ٢٠١١، ص ٦١)

والضروريات الخمس هي الأسس التي يتعين الحفاظ عليها في الإسلام لضمان استمرارية حياة الإنسان والمجتمع بصورة مستقرة. وتشمل هذه الضروريات خمس جوانب رئيسية: الدين، النفس، العقل، النسل، والمال. تعتبر هذه الضروريات محورياً أساسياً في الشريعة الإسلامية، حيث تبنى الأحكام والتشريعات بهدف الحفاظ عليها وحمايتها. (الشاطبي، ٢٠٠٤، ص ١٥٢)

دمج المناهج الدراسية مع الضروريات الخمس يمثل توجهاً تربوياً حديثاً يهدف إلى تعزيز القيم الإسلامية الأساسية في التعليم، والتي تبنى عليها الكثير من الأحكام والأنظمة في المجتمع الإسلامي. بالتالي، فإن تضمين هذه الضروريات في المناهج الدراسية يساهم في بناء شخصية متوازنة لدى الطلاب، ويعزز من قيم الهوية الإسلامية في نفوسهم. (القرضاوي، ٢٠٠٣، ص ١٢٢)

إذا كان الهدف النهائي لمنهج التربية في التصور الإسلامي هو بناء الإنسان الصالح المؤمن بالله وبالأخوة في الله والقادر على المساهمة بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله وبذلك يحقق وسطيتها، وشهادتها على الناس، ويحقق لها وحدتها وتميزها - أقول: إذا كان هذا هو الهدف، فإنه لا يتم إلا من خلال محتوى يتم اختياره بعناية ودقة لهذا الغرض. (مذكور، ٢٠٠٦، ص ٢٣١)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر المناهج الدراسية بمثابة الخريطة التي توجه مسيرة التعليم، فهي تحدد المعارف والمهارات والقيم التي يتعلمها الطلاب، وتتعدى أهمية المناهج كونها مجرد مجموعة من الكتب والدروس، فهي تشكل أساس تكوين شخصية الفرد وبناء مجتمع متعلم ومتطور.

لذلك تعتبر المناهج الدراسية حجر الأساس في عملية التعليم، حيث تحدد الأهداف التعليمية، وتقدم المواد الدراسية، تعتبر المناهج الدراسية عملية ديناميكية تتطور باستمرار لتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع. يجب أن تكون المناهج مرنة، وشاملة، وقادرة على مواكبة التغيرات في المعرفة والتكنولوجيا. (طلافحه، ٢٠١٣، ص ١٢)

وحيث تكمن مشكلة الدراسة في حاجة طلبة المرحلة الإعدادية إلى معرفة الضروريات الخمس وخاصة في هذه المرحلة الفاصلة بين التعليم الجامعي والتعليم المدرسي، وما للطلبة دور مهم في بناء مستقبل الوطن، ولهم الأثر في تنميته والمحافظة عليه، حيث تشهد المجتمعات الإسلامية في عصرنا الحالي تحولات سريعة ومتسارعة، مما يطرح تحديات جديدة على مفهوم الضروريات الخمس. فالتطور التكنولوجي، والعولمة، والنزاعات المسلحة، كلها عوامل تساهم في

تهديد هذه الضروريات. حيث أصبحت تهدد أمن واستقرار الدول، والعراق كغيره من دول المنطقة يتعرض لتحديات كبيرة، وما يقوم به الأعداء من السعي إلى إثارة الفتنة والتقليل من دور محبة المجتمع العراقي فيما بينهم، وكذلك لترويج الشائعات السيئة بهدف ضعف الانتماء للوطن وزعزعت الأمن والاستقرار، إدراج ضروريات الخمس في المناهج الدراسية ليس مجرد توصية، بل هو ضرورة ملحة لمعالجة العديد من التحديات التي تواجه مجتمعاتنا. ولذلك، فإن تطوير المناهج يعد خطوة أساسية نحو بناء أجيال واعية بقيمتها ومبادئها، قادرة على تحمل المسؤولية وبناء مستقبل أفضل. كل هذه المعطيات والتساؤلات التي أثرت كانت هي المحرك الأساسي لهذه الدراسة، لذلك يحاول البحث على الإجابة على:

١- ما مدى تضمين الضروريات الخمس في كتب التربية الإسلامية؟

٢- كيف تتوزع الضروريات الخمس في دروس كتب التربية الإسلامية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- مدى إدراج الضروريات الخمس في كتب التربية الإسلامية.

٢- الكشف عن مدى ضعف تضمين الضروريات الخمس في الكتب المدرسية.

٣- إظهار توزيع الضروريات الخمس في كتب الإسلامية ؟

أهمية الدراسة : تتبع أهمية هذه الدراسة إلى :

١- الكشف على مدى إسهام مناهج التربية الإسلامية في تضمينها للضروريات الخمس.

٢- ربط مناهج التربية الإسلامية بالضروريات الخمس في ظل التحديات المعاصرة.

٣- تزويد مؤلفي مناهج الإسلامية بالضروريات الخمس التي تساعدهم اختيار المحتوى.

التعريفات الإجرائية:

الضروريات الخمس: هي المصالح التي تتضمن حفظ مقصود من المقاصد الخمسة، وهي حفظ الدين، والنفس، والعقل، والمال، والنسب (الغزالي، ١٤٢٢ هـ، ٢٥١).

ويعرفها الباحث: هي خمسة أمور أساسية في الإسلام لا بد من حمايتها وصيانتها، وذلك لضمان استقرار المجتمع وسلامته، والضروريات هي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسب، وحفظ المال.

المرحلة الإعدادية: هي المستوى الإعدادي ومدته ثلاث سنوات، وتنقسم على نوعين عام ومهني، يهدف إلى الاستمرار في اكتشاف قابليات الطلاب وميولهم وتنميتها والتوسع في الثقافة. (جريدة الوقائع العراقية، ص ٦)

كتب التربية الإسلامية: هي المقررات الدراسية المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الإعدادية لتخصص في وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٠٤).

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر حدود هذه الدراسة على تحديد الضروريات الخمس ومدى تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية.

الحدود المكانية: إجراء هذه الدراسة على محتوى كتب الإسلامية للمرحلة الإعدادية في العراق.
الحدود الزمانية: يتم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

الإطار النظري

المقدمة: الضروريات الخمس ركيزة أساسية من أركان الإسلام، هي بمثابة الدعائم التي يقوم عليها المجتمع المسلم. إنها العقد الاجتماعي الذي يربط بين الأفراد، ويضمن استقرارهم ورخائهم. هذه الضروريات الخمس، التي حث عليها الإسلام، هي الدين والنفس والعقل والنسب والمال، وهي تشكل منظومة متكاملة لحماية الفرد والمجتمع، وتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.

أهمية الضروريات الخمس: (بابكر، ٢٠٠٢، ص ٧)

١- أهمية التخطيط والتنظيم والعمل بالمقاصد والأهداف والإنسان لم يخلق إلا لغايات وأهداف سامية، وأن العمل بالمقاصد لا يتعلق بالعلوم الشرعية فحسب، بل يتعلق بمجالات الحياة كافة.

٢- العمل بالمقاصد عامل مشترك يشترك فيه كل من في هذا الكون، سواء أكان ذلك بالنسبة للإنسان أو خالق هذا الإنسان.

٣- فتح المجال أمام الطلاب لإثراء معلوماتهم على ضوء المقاصد، والدراسة في هذا المجال واسعة وحيوية.

٤- تحميل الطلاب الرسالة المنوطة بهم، وتفكيره فيه تفكيراً جدياً حتى يقوموا بريادة المجتمع، ويدركوا الأمانة الملقاة على عواتقهم.

المحافظة على الضروريات الخمس: للمحافظة على الضروريات الخمس من جانبين:

الأول: ضرورة تحقيق الحفظ فيهما من جانب الوجود وما يحقق وجود المصلحة.

الثاني: جانب عدم وهو جانب الامتناع الذي به ينتفي زوال المصلحة وانعدامها.

وفي ذلك يقول الإمام الشاطبي والحفظ لها يكون بأمرين:

أحدهما: ما يقيم أركانها ويثبت قواعدها، وذلك عبارة عن مراعاتها من جانب الوجود.

والثاني: ما يدرأ عنها الاختلال الواقع أو المتوقع فيها.

فأصول العبادات راجعة إلى حفظ الدين من جانب الوجود كالإيمان والنطق بالشهادتين والصلاة والزكاة والصيام والحج وما أشبه ذلك، والعبادات راجعة إلى حفظ النسل والمال من جانب الوجود، وإلى حفظ النفس والعقل أيضاً لكن بواسطة العادات، والجنائيات ويجمعها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ترجع إلى حفظ الجميع من جانب عدم. (محمود، ٢٠١٤، ص ٢٢٧-٢٧٣)

ونظرا لكون الشريعة الإسلامية ربانية المصدر فقد جاءت أحكامها لتأمين مصالح العباد في كل زمان ومكان، وجلب المنافع لهم ودفع المضار عنهم، فترشدهم إلى الخير، وتهديهم إلى سواء السبيل، وتدلهم على البر وتأخذ بأيديهم إلى الهدى، وتكشف لهم المصالح الحقيقية التي تقوم عليها حياتهم، ثم وضعت لهم الأحكام الشرعية؛ لتكون سبيلاً ودليلاً لتحقيق هذه المقاصد، والغايات وأنزلت عليهم الأصول والفروع لإيجاد هذه الأهداف، ثم لحفظها وصيانتها، ثم لتأمينها وضمانها وعدم الاعتداء عليها (الزحيلي، ٢٠٠٢، ص ٧١)

إلى اعتماد مناهج التربية الإسلامية على المدخل التقليدي في تنظيم محتواها من حيث تقسيمها إلى قرآن وحديث وعبادات وتوحيد، والافتقار إلى محاولة استخدام مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في بنائها، ولذا فقد أوصت بعض الدراسات بضرورة بناء مناهج التربية الدينية الإسلامية وتطويرها في ضوء (سنجي، ٢٠٠٨، ص ١١٣)

الأسباب التي أدت إلى الاهتمام والعناية بالتربية الإسلامية: ذكر الجلاد (٢٠١١، ص ٦١-٦٣) الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بالتربية الإسلامية هي:

- ١- انفتاح وتبادل الثقافات العالمية، وعولمة الفكر والتربية، وخاصة بعد رفع القيود الثقافية والمعرفية والفكرية والاقتصادية، مما أدى إلى بروز أنماط جديدة من الأفكار والقيم.
- ٢- ضعف شخصية المسلم المعاصر وبناءه وخاصة من النواحي الفكرية والثقافية والاجتماعية.
- ٣- سيطرة المادة على نواحي الحياة المعاصرة، وأصبحت معايير المادة هي السائدة في الإنسان المعاصر، وتحول الإنسان إلى كائن مادي، وضعفت القيم الدينية والإنسانية.
- ٤- انتشار الاتجاهات الفكرية المتعددة وتنوعها.

الرغبة في تغيير المناهج الدراسية: لا بد من حدوث رغبة حقيقية لدى الدولة والمجتمع لتغيير المناهج الدراسية، وذكر محمد (٢٠١١، ص ٧٤) بعض من تلك الرغبات وهي:

- ١- تقديم مقررات دراسية جديدة متطورة ضمن بعض المناهج أو كلها.
- ٢- التحول إلى مداخل حديثة في التدريس.
- ٣- تقديم استراتيجيات حديثة في التدريس.
- ٤- تغيير الاختبارات التي تعتمد عليها الالتحاق بالجامعة.
- ٥- تقديم التعلم المساند للتقنيات الحديثة.

ويرى الباحث إن الأهمية التي أعطيت للمنهج تحتم على مطوري المنهج ان يكونوا حساسين تجاه دواعي التطوير والأسباب التي تدعو إلى تطوير المنهج في كل مجتمع وفي كل عصر وهي عديدة ومتنوعة منها ما يلي:

- ١- تولي قيادة العملية التربوية وتنفيذ سياستها لهم آراؤهم ونظرتهم للعملية التربوية بشكل عام.
- ٢- ظهور حالات خلل أو ضعف في جانب من جوانب المنهج مما يتطلب اجراءات المعالجة .

٣- النقد الموجه من قبل المستفيدين من نتائج العملية التربوية حول ضعف مستوى الخريجين.
٤- التقدم وتراكم المعرفة بشكل سريع ومذهل مما يدعو الى تطوير المنهج ليوكب هذا التقدم ويستفيد من معطياته.

٥- التغيير الحاصل بحاجات المجتمع وأفراده والتنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل .
٦- موازنة تطور المناهج بمناهج وأنظمة أثبتت فعاليتها ونجاحها في تحقيق الأهداف المطلوبة.
إن المجتمع عامة والشباب الإسلامي ومناهج التربية الإسلامية خاصة تواجه تحدياً كبيراً، يتمثل في اجتياح الثقافات الأجنبية الوافدة لدورنا بما تحويه من عنف وإثارة وجريمة وجنس وإباحية. فالله وحده يعلم مدى تأثير هذه الهجمة على النشء، وبما تلحقه به من إفساد ودمار وانحرافات سلوكية وخلقية وعقدية إلى أن أغلب الانحرافات التي تظهر على الشباب يمكن إبرازها في: الانحرافات العقدية والفكرية والسلوكية والأخلاقية وأوصت إلى تدعيم المقررات

دواعي تطوير المنهاج:

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى تطوير المناهج كما ذكرها الوكيل والمفتي (٢٠١٦، ص ٣٣٠). منها ما هو متصل بالحاضر والماضي ومنها ما هو متصل بالمستقبل ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

١- قصور وسوء المناهج الدراسية عن طريق نتائج الامتحانات العامة، وهبوط مستوى الخريجين، ونتائج البحوث المختلفة، وبعد ذلك يقتنع القائمين بالعملية التربوية بسوء المناهج فان هذا الاقتناع التام يدفع إلى تطوير المناهج.

٢- التغيرات التي طرأت على التلميذ والمجتمع والاتجاهات العالمية إننا نعيش الآن في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي ومن سمات هذا العصر التغيير السريع في جميع جوانب الحياة للطالب، فان ذلك يستدعي إلى تطوير المناهج الدراسية .

٣- التنبؤ بحاجات الفرد والمجتمع نتيجة التقدم العلمي قد يحدث التطوير، وعن طريق التخطيط والبحوث يتم تطوير المناهج لتساهم التربية في إشباع حاجات الفرد والمجتمع

٤- الاطلاع على النظم المختلفة في الدول المتقدمة يكون دائماً في الدول النامية في تطوير نفسها، وبالتالي فان ذلك يؤدي إلى التطوير مناهجها كوسيلة لتحقيق أهدافها.

دمج الضروريات الخمس في مناهج الإسلامية:

يرى الباحث يمكن دمج الضروريات الخمس في كتب التربية الإسلامية عن طريق
١- ربط المفاهيم النظرية بالحياة العملية: مثال: ربط حفظ النفس بالنظافة الشخصية، وحفظ المال بالإنفاق في الحلال.

٢- ترتيب الضروريات وتحديد الأولويات في مختلف المواقف: مثال: تفضيل حفظ الدين على حساب المال في حالة النزاع.

٣- استخدام الوسائل التعليمية: استخدام الوسائل المتعددة مثل الصور، الفيديوهات، وتنظيم زيارات إلى المؤسسات الخيرية والمستشفيات لإبراز أهمية حفظ النفس والمال.

٤- دمج مادة التربية الإسلامية بالضروريات الخمس: مثال ذلك ربط الزكاة بحفظ المال، ربط الصلاة بحفظ الدين والنفس، ربط النكاح بحفظ النسل وبناء الأسرة المسلمة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة (الخطيب، ٢٠١٢) دراسة استهدفت تقييم كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء الأهداف التي تحقق الضرورات الخمس؛ ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث أداة قياس وتحليل اشتملت على خمسة محاور للضرورات الخمس الواجب توافرها في كتب الثقافة الإسلامية، وتضمنت هذه المحاور (٤٢) معياراً، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، تكونت عينة الدراسة من كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، وقد كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة مراعاة الأهداف التي تحقق المجالات الأخرى، وهي "حفظ النفس، وحفظ المال، وحفظ العرض، وحفظ العقل متدنية جداً.

٢- دراسة (الزبدجالية والغداني، ٢٠١٥). حددت الدراسة إلى تحديد مقاصد الشريعة الإسلامية وتقديم مصفوفة مقترحة لتطوير مناهج التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم بناء قائمة مقاصد الشريعة الإسلامية المناسبة لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، تضمنت (٥)، مقاصد، و(٢٢١) وسيلة، لتحقيق هذه المقاصد مقسمة كالتالي: حفظ الدين: (٩٩) وسيلة، وحفظ النفس: (٣٦) وسيلة، وحفظ العقل: (٢٣) وسيلة، وحفظ النسل: (٣١) وسيلة، وحفظ المال: (٣٢) وسيلة. كما وزعت مقاصد الشريعة الإسلامية وفق مصفوفة تشتمل (٢٤) محورا، و(٢٤٢) وسيلة لتحقيق المقاصد، وقد أسفرت الدراسة عن تصورا مقترحا لمصفوفة مفاهيمي مقترحة لتطوير محتوى كتب التربية الإسلامية وفق مقاصد الشريعة الإسلامية.

٣- دراسة (أحمد، ٢٠١٥). هدفت إلى تطوير برنامج مقترح لإعداد معلم التربية الإسلامية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية وتم تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح، ودور البرنامج في تحقيق فقه الأولويات وفقه الموازنات وفقه المقاصد، وقام الباحث بتحديد قائمة مقاصد الشريعة الإسلامية التي ينبغي أن تتوفر في برنامج إعداد معلم الإسلامية وتعرف درجة توافر هذه المقاصد في برنامج إعداد معلم التربية بالأردن ومن خلال تحليل محتوى البرنامج واستطلاع آراء المختصين، ثم قام الباحث ببناء تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية ومقاصد الشريعة الإسلامية هي المعنية بالربط

بين المحتوى والسلوك وإبراز حيوية الشريعة وتطبيقها في كل مجالات الحياة. وأوصت بضرورة تبين مدخل المقاصد الشريعة؛ لارتباطه بالدين الإسلامي، ولنبوعه من حكمة الشارع.

٤- دراسة (مطر، ٢٠١٩). هدفت إلى التعرف على الدرجات التقويمية لمنهاج الفقه الإسلامي المقرر على طلبة الكلية الجامعية بغزة في ضوء متطلبات مقاصد الشريعة الإسلامية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل مجتمع الدراسة على (١٤) عضواً من مدرسي الإسلام بالكلية الجامعية، قام الباحث ببناء استبانة مكونة من أربعة مجالات: الأهداف المحتوى الأنشطة وطرائق التدريس أساليب التقويم، ويمكن إجمال النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة لتطوير منهاج الفقه الإسلامي تعزى لمتغير سنوات الخدمة أقل من (٥ سنوات، من ٥-١٠، أكثر من ١٠)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (معلم معلمة)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (أقل من ٣٠، من ٣٠-٤٠، ٤٠ فأكثر).

تفسير الدراسات السابقة: لاحظ الباحث إجماع تلك الدراسات على أهمية الضروريات الخمس، ولم يجد الباحث دراسة هدفت إلى التعرف على الضروريات الخمس في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية مجتمعاً، إذ جميع الدراسات السابقة تناولت الضروريات الخمس، وما يميز هذه الدراسة أيضاً أنها جاءت في وقت أكثر ما يكون فيه الطلبة بحاجة لتعزيز الضروريات الخمس في ظل التقلبات السياسية، وقد أفاد الرجوع إلى الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة وتحديد أدواتها.

منهجية الدراسة

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأهداف البحث وتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، حيث يعرف منهج البحث الوصفي من بين البحوث العلمية في التربية وهو البحث الذي يعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة وبيان العلاقات بين عناصرها أو مكوناتها، وتتجلى أهمية البحث الوصفي في كونه يعد ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي والأسلوب الذي يمكن اعتماده في دراسة الكثير من الظواهر الإنسانية التي لا يمكن دراستها بأسلوب التجريب، لذلك فإن هذا النوع من البحوث يعد الأكثر شيوعاً في مجال البحث العلمي في الظواهر الاجتماعية. (عطية، ٢٠٠٩، ص ١٤٣)

أما تحليل المحتوى هو أسلوب كمي ونظامي يوصف ظاهرة ما، أو حدث ما، أو تحليل ظاهرة أو حدث أو شخصية أو كتاب أو قصيدة وتستخدم تحليل المحتوى لأغراض متنوعة،

والتعرف إلى القيم والاتجاهات المتضمنة في المواقف المحللة. - قراءة ما بين السطور إضافة إلى قراءة السطور نفسها. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٥، ١٤١)

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية عينه لبحثه، بعد استثناء الأسئلة الموجودة في نهاية كل درس ومقدمة الكتب وقائمة المحتويات من التحليل، وتبين إن عدد صفحات كتاب الإسلامية للصف الرابع الإعدادي (١٣٠) صفحة، و للصف الخامس الإعدادي فعدد صفحاته (١٥٦) صفحة، وللصف السادس الإعدادي فكانت (١٦٦) صفحة، والذي قام بتأليفه لجنة مكلفة من وزارة التربية العراقية، المديرية العامة للمناهج لسنة ٢٠١٧ م، طباعة وزارة التربية العراقية الطبعة الثالثة، مطبعة الوقف الحديثة، برقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢٥٨) لسنة ٢٠٢٢ م .

أدوات الدراسة وخطوات تطبيقها: لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين: **الأولى: قائمة الضروريات الخمس وفروعها:** قسمت القائمة الضروريات الخمس على خمس محاور أساسية وكل محور تقسم إلى أربع فقرات. أما صدق القائمة: يقصد بصدق القائمة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت من أجل قياسه (العساف، ٢٠٠٦، ص ٣٦٩)، حيث تم عرض القائمة على مجموعة من أهل الاختصاص في العلوم الإسلامية ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الأداة بعد إجراء بعض التعديلات المناسبة على الأداة.

ثانياً: إعداد بطاقة تحليل المحتوى لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية: وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يأتي:

تحديد وحدات التحليل: اعتمدت الدراسة الحالية على الفكرة كوحدة للتحليل، وسبب ذلك ما يؤكد إن وحدة الفكرة تضيف عمقاً وبعداً للدراسة، ولكونها أكثر وحدات التحليل استخداماً، ولأنها تتلاءم وطبيعة المحتوى المحلل (الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩، ص ٢١٧).

وتعد هذه الوحدة من أهم وحدات التحليل وأكبرها لأنها لا تكون بصورة كلمة فحسب، وإنما عبارة تتضمن الفكرة يدور حولها التحليل وتعبر عنه (الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ص ٢١٧).

صدق أداة تحليل المحتوى: صدق الأداة يعني صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجله، وهو في تحليل المحتوى يعني صلاحية أسلوب القياس الذي أتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى التي يراد قياسها، وتوفير المعلومات المطلوبة من أجل تحقيق أهداف التحليل، بمعنى أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي يحللها الباحث بأمانة (محمد وعبد العظيم، ٢٠١٢). وقد

أعتمد الباحث صدق القائمة كصدق لبطاقة التحليل، كون بنود القائمة هي بذاتها بنود بطاقة التحليل، ولأن التحليل جرى بناء على اعتماد القائمة.

ثبات التحليل: يقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات بإتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحث نفسه، أو الوصول إلى النتائج نفسها إذا أجرى التحليل باحثان في وقت واحد بإتباع القواعد والإجراءات ذاتها. (علام، 2013، ص162)

وأعتمد الباحث على ثبات التحليل بين الباحث ونفسه، وبين الباحث ومحلل آخر، لضمان ثبات وصدق التحليل، وبالتالي يضمن الوصول إلى نتائج متقاربة؛ وتم التأكد من ثبات الأداة بطريقتين هما: تحليل الباحث، ثم أعيد التحليل بعد شهرين، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة كوبر للثبات (Cooper, 1974). فقد كلف الباحث زميل له بتخصص طرائق تدريس التربية الإسلامية، وقد ظهرت معاملات التوافق عالي.

$$2M$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{100 \times M}{(N1 + N2)}$$

(M): عدد مرات الاتفاق. (N1): عدد مرات المتفق عليه. (N2): عدد مرات المختلف عليه.

جدول رقم (1) ثبات التحليل

تحليل الباحثين	التكرارات	معامل الثبات
الباحث	799	% 89.86
الباحث عبر الزمن	718	
الباحث	799	% 87.98
الباحث الاخر	703	

يبين الجدول (1) إن معامل الثبات بين تحليل الباحث وبين تحليل الباحث عبر الزمن بلغ (%89.86)، وبلغ تحليل الباحث وتحليل الباحث الاخر بلغ (%87.98)، وهذا معامل مرتفع، يطمئن إلى ثبات التحليل لهذا المحتوى. ويشير الجادري، وأبو الطو (2009، ص218) إلى إن معامل الثبات للتحليل المستند على معامل الاتفاق يكون مقبولاً إذا كانت نسبته (%80) فأكثر.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

1- لحساب التكرارات والنسب المئوية، تم استخدام برنامج (SPSS) الإحصائي.

2- تم استخدام معادلة كوبر لحساب ثبات قائمة الضروريات الخمس.

٣- استعان الباحث عند حساب ثبات تحليل المحتوى الذي قام به الباحث (التحليل الأول، والتحليل الثاني) بمعادلة معادلة (هولستي Holsti جدول (٥) مجموع التكرارات والنسب المئوية في محتوى كتب التربية الاسلامية للصفوف الثلاثة الرابع والخامس والسادس

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الكتب
الثالث	٢٩.٤١	٢٣٥	كتاب الصف الرابع
الثاني	٣١.٧٨	٢٥٤	كتاب الصف الخامس
الاول	٣٨.٧٩	٣١٠	كتاب الصف السادس

ويتضح من الجدول (٥) ان كتاب الصف السادس الاعدادي حصل على المرتبة الأولى بمجموع تكرار بلغ (٣١٠) تكراراً بنسبة (٣٨%)، وهي نسبة قليلة لما لهذا المجال، ويزو الباحث سبب ذلك تركيز الكتاب على جوانب أخرى مثل التركيز على جوانب أخرى من الإسلام، مثل العقائد أو الفقه، مما قلل من حيز التطرق للضروريات الخمس بشكل مفصل. فيما حصل كتاب الصف الخامس بالمرتبة الثانية بمجموع تكرار بلغ (٢٥٤) تكراراً بنسبة (٣١%) من مجموع الفقرات، تبرر هذه النتيجة الضعيفة لوضعي الكتاب صعوبة في ربط مفاهيم الضروريات الخمس، التي قد تبدو مجردة للبعض، بأمثلة وحالات واقعية تهم طلاب المرحلة الإعدادية.

فيما جاء كتاب الصف الرابع على المرتبة الثالثة بمجموع تكرار بلغ (٢٣٥) تكراراً وبنسبة (٢٩%)، ويعزو الباحث إن هذه النتيجة ضعيفة جداً ولا بد من السعي الى تضمينها ، وقد يكون هناك اختلاف في الرؤية بين واضعي الكتاب حول كيفية تعريف وتفسير الضروريات الخمس، مما يؤثر على طريقة تناولها في الكتاب، وقد يكون هناك ضغط على واضعي الكتاب لتغطية كم هائل من المادة العلمية في وقت محدود، مما يضطرهم إلى اختصار بعض الموضوعات، ومنها النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كيف تتوزع الضروريات الخمس في دروس كتب التربية الإسلامية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بجمع تكرارات وحساب النسبة المئوية لمجموع هذه التكرارات التي ينتمي لكل درس كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦) مجموع التكرارات والنسب المئوية في محتوى دروس الكتب الثلاثة الرابع والخامس والسادس

الترتيب	المجموع		الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
الثاني	٢٤.٢٨	١٩٤	٢٤.١٩	٧٥	٢٥.٥٩	٦٥	٢٢.٩٧	٥٤	التفسير
الرابع	١٥.٠١	١٢٠	١٨.٧٠	٥٨	١٤.١٧	٣٦	١١.٠٦	٢٦	القصص
الخامس	١٤.٥١	١١٦	١٥.١٦	٤٧	١٢.٩٩	٣٣	١٥.٣٦	٣٦	الاحاديث
الاول	٢٦.٢٨	٢١٠	٢٤.٥١	٧٦	٢٥.١٩	٦٤	٢٩.٧٠	٧٠	أبحاث
الثالث	١٩.٨٩	١٥٩	١٧.٤١	٥٤	٢٢.٠٤	٥٦	٢٠.٨٥	٤٩	التهديب

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بجمع تكرارات لمواضيع أو دروس كتاب التربية الإسلامية (تفسير القرآن الكريم، قصص القرآن، الأحاديث النبوية الشريفة، الأبحاث، التهذيب) وحسب جدول (٦) يتضح إن دروس الأبحاث حصل على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢١٠) تكراراً بنسبة (٢٦%). ويرى الباحث إن هذه النسبة ضئيلة لما يقابله من مواضيع مهمة لحياة الطالب اليومية، وغالباً ما يتيح فصل الأبحاث للطلاب حرية اختيار موضوعات متنوعة، مما قد يؤدي إلى تشتت التركيز عن الضروريات الخمس، وقد يركز المنهج بشكل أكبر على تقديم المفاهيم الأساسية للإسلام، تاركاً للأبحاث مساحة أكبر للاستكشاف الشخصي.

فيما حصلت دروس التفسير على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٩٤) تكراراً بنسبة (٢٤%). ويرى الباحث سبب ذلك ان تفسير الآيات يهتم بشكل موضوعي، أي تجميع الآيات المتعلقة بمسألة محددة كالصلاة أو الزكاة. قد لا تجد هذه التفسيرات اهتماماً كافياً يربط هذه المسائل بالضروريات الخمس بشكل صريح، لذلك يرى الباحث أهمية ربط بين التفسير والضروريات الخمس على فهم أعمق لمعاني القرآن ومقاصده.

فيما حصلت دروس التهذيب على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (١٥٩) تكراراً بنسبة (١٩%). ويرى الباحث قد يكون التركيز الأكبر في التهذيب على العبادات والأحكام الفقهية، مما يقلل من الاهتمام بالجانب العملي للحياة والتطبيق اليومي للضروريات الخمس، وهذا التركيز قد يكون نتيجة لتصور خاطئ أن التهذيب يقتصر على الجانب الروحي فقط، متجاهلاً الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية.

وحصلت دروس القصص على المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (١٢٠) تكراراً بنسبة (١٥%). يعزو الباحث لتركيز على الجانب القصصي المشوق، مثل أحداث القصة وشخصياتها، دون التعمق في الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها منها، بما في ذلك ارتباطها بالضروريات الخمس، وقد يكون هناك صعوبة في ربط الأحداث القصصية بالضروريات الخمس بطريقة واضحة ومباشرة، وقد يختلف العلماء في تحديد الدروس المستفادة من كل قصة، مما قد يؤدي إلى عدم اتفاق على كيفية ربطها بالضروريات الخمس.

وأخيراً حصلت دروس الأحاديث على المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (١١٦) تكراراً بنسبة (١٤%). ويرى الباحث لتركيز على السنة النبوية في حد ذاتها، دون ربطها بشكل صريح بالضروريات الخمس، وقد يكون هناك نقص في الدراسات التي تربط بين الأحاديث النبوية والضروريات الخمس بشكل منهجي ودقيق، وقد يختلف المفسرون في تفسير بعض الأحاديث، مما يؤدي إلى اختلاف في الرؤية حول علاقتها بالضروريات الخمس.

ويرى الباحث ضعف تضمين الضروريات الخمس بشكل كاف في كتب التربية الإسلامية التركيز بشكل أكبر على الجانب الفقهي من الدين، مما يؤدي إلى إغفال الجانب العملي والتطبيقي

للضروريات الخمس في الحياة اليومية، وعدم الربط بالحياة المعاصرة: قد يتم تقديم المفاهيم بشكل نظري دون ربطها بواقع الطلاب وتحديات العصر، مما يقلل من أهميتها في نظرهم.

التوصيات:

- ١- إجراء مراجعة للمناهج الدراسية لضمان تغطية جميع جوانب الضروريات الخمس.
- ٢- تحديث المناهج الدراسية بشكل دوري لمواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث.
- ٣- تدريب الطلاب على اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف التي تتعلق بحفظ الضروريات.
- ٤- تقديم أمثلة واقعية من حياة الطلاب اليومية توضح تطبيق الضروريات الخمس في مختلف المواقف.

المقترحات :

- ١- القيام بدراسات تستهدف تقويم مناهج التربية الإسلامية في مراحل تعليمية أخرى
- ٢- القيام بدراسات تستهدف تقويم أداء معلمي الإسلامية في ضوء الضروريات الخمس.
- ٣- إجراء دراسات تستهدف تقديم تصور لمناهج التربية الإسلامية في ضوء قيم الوحدة الضروريات الخمس.

المراجع :

القران الكريم

١. أحمد، بشار أحمد علي بني (٢٠١٥). تطوير برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢. بابكر، عبد الرحمن صالح (٢٠٠٢). دراسات تطبيقية حول فلسفة المقاصد في الشريعة الإسلامية ، سلسلة تقنية الطباعة المحدودة الجزائر.
٣. الخطيب، عمر. (٢٠١٢). تقييم كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء الأهداف التي تحقق الضروريات الخمس. مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. ٢٤، ٩٣٣-٩٦٠.
٤. الزحيلي، محمد (٢٠٠٢). مقاصد الشريعة أساس لحقوق الإنسان. كتاب الأمة، العدد (٨٧)، الدوحة: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر.
٥. الزدجالية، ميمونة بنت درويش بن الحاج والغداني، ناصر بن راشين ناصر (٢٠١٥). مصفوفة مقترحة لمناهج التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية بسلطنة عمان. مجلة جامعة المدينة العمالية المحكمة (مجمع)، العدد الرابع عشر،: ص ٦٩٨ - ٧٤٥ سلطنة عمان.

٦. سنجي، سيد محمد السيد (٢٠٠٨). تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٣١)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ص ١٠٤ - ١٩١.
٧. الشاطبي، إبراهيم بن موسى (٢٠٠٤). الموافقات في أصول الشريعة. دار المعرفة.
٨. طلافحه، حامد عبدالله (٢٠١٣). المناهج (تخطيطها - تطويرها - تنفيذها). سوريا، دار الرضوان للنشر، لبنان.
٩. عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن (٢٠١٥). البحث العلمي مفهومه. أدواته. أساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون الأردن.
١٠. عطية، محسن علي عطية (٢٠٠٩). البحث العلمي في التربية مناهجه ... أدواته وسائله الإحصائية. دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
١١. علي، محمد السيد (٢٠١١). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
١٢. الغزالي، أبو حامد. (١٤٢٢ هـ). المستقصى من علم الأصول. تحقيق محمد بن سليمان الأشقر، بيروت، مؤسسة الرسالة لبنان.
١٣. القرضاوي، يوسف (٢٠٠٣). "مقاصد الشريعة بالتربية والتعليم". دار الشروق، القاهرة.
١٤. محمود، عباس إبراهيم (٢٠١٤). الضروريات الخمس وأثرها في تحقيق الأمن الاجتماعي جامعة الجوف، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور ص ٢٢٧-٢٧٣، المملكة العربية السعودية.
١٥. مذكور، علي احمد (٢٠٠٦). نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي، مصر.
١٦. مطر، يوسف خليل (٢٠١٩). تقويم منهاج الفقه الإسلامي بالكلية الجامعية بغزة في ضوء متطلبات مقاصد الشريعة الإسلامية. الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة فلسطين.
- Ahmed, Bashar Ahmed Ali Bani (2015). Development of a Program for Preparing Islamic Education Teachers in the Hashemite Kingdom of Jordan in Light of the Objectives of Islamic Sharia. Unpublished Ph.D. Thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Babaker, Abdul Rahman Saleh (2002). Applied Studies on the Philosophy of Objectives in Islamic Sharia. Algeria: Limited Printing Technology Series.
- Al-Khatib, Omar (2012). Evaluation of Islamic Culture Books for the Secondary Stage in Jordan in Light of the Objectives Achieving the Five

Necessities. Journal of King Saud University, Educational Sciences and Islamic Studies. 24, 933–960.

□ Al-Zuhaili, Muhammad (2002). The Objectives of Sharia as the Basis for Human Rights. Al-Ummah Book, Issue (87), Doha: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, State of Qatar.

□ Al-Zajaliya, Maimouna bint Darwish bin Al-Haj and Al-Ghadani, Nasser bin Rashbin Nasser (2015). A Proposed Matrix for Islamic Education Curricula for the Second Cycle of Basic Education in Light of the Objectives of Islamic Sharia in the Sultanate of Oman. Journal of the City Workers University, Peer-Reviewed (Compendium), Issue 14, Sultanate of Oman: pp. 698 – 745.

□ Sanji, Said Muhammad Said (2008). Evaluation of the Islamic Religious Education Curriculum in the Secondary General Stage in Light of the Objectives of Islamic Sharia. Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods, Issue (131), Egyptian Association for Curriculum and Teaching Methods, pp. 104 – 191.

□ Al-Shatibi, Ibrahim bin Musa (2004). Al-Muwafaqat in the Foundations of Sharia. Lebanon: Dar Al-Ma'arifa.

□ Talafih, Hamid Abdullah (2013). Curricula (Planning, Development, Implementation). Syria, Dar Al-Ridwan for Publishing.

□ Obaidat, Dhuqan and Abdul Haq, Kaid and Addis, Abdulrahman (2015). Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods. Jordan: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.

□ Atiyah, Mohsen Ali Atiyah (2009). Scientific Research in Education: Its Methodologies, Tools, and Statistical Methods. Jordan: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.

□ Ali, Mohammad Said (2011). Recent Trends in Curricula and Teaching Methods. 1st ed., Jordan: Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.

- Al-Ghazali, Abu Hamid (1422 AH). Al-Mustasfa from the Science of Usul. Edited by Muhammad bin Suleiman Al-Ashqar, Beirut, Lebanon: Al-Risalah Foundation.
- Al-Qaradawi, Yusuf (2003). "The Objectives of Sharia in Education and Teaching". Dar Al-Shorouk, Cairo.
- Mahmoud, Abbas Ibrahim (2014). The Five Necessities and Their Impact on Achieving Social Security. Al-Jouf University, Kingdom of Saudi Arabia, Journal of the Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls in Damanhour, pp. 227-273.
- Madkour, Ali Ahmed (2006). Theories of Educational Curricula. Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Matar, Yusuf Khalil (2019). Evaluation of the Islamic Jurisprudence Curriculum at the College of Applied Sciences in Gaza in Light of the Requirements of the Objectives of Islamic Sharia. The University College of Applied Sciences in Gaza, Palestine.
- "Al-Muwafaqat in the Foundations of Sharia". Dar Al-Ma'arifa, Beirut. Al-Zaid, Abdul Rahman bin Muhammad (2017).